نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الثلاثاء, 12 أغسطس 2008 06:14 - تم التحديث فى الثلاثاء, 12 أغسطس 2008 06:14

صوت المجنوب نيوز /الايام المجنوبية/12-08-2008

اعتقلت النيابة الجزائية المتخصصة المحامي د.محمد على السقاف، أستاذ القانون الدولي، أمس في مطار صنعاء بينما كان يهم بصعود طائرة هو وعائلته متوجهاً إلى دبي في إجازة.

وقالت المحامية شذى محمد ناصر زوجة المحامي د. محمد السقاف واصفة ما حدث:«اليوم (أمس) صباحا توجهنا إلى مطار صنعاء لأننا خططنا لقضاء إجازة قصيرة لمدة عشرة أيام في دبي .

حجز جواز زوجي لمدة (20) دقيقة ثم أعيد له وبعد وصولنا إلى قاعة المغادرة وصعدنا الباص لحق بنا رجل الأمن القومي وسحب جواز زوجي وبقينا محتجزين في المطار لمدة ساعة رفضوا تسليم الجواز وأبلغونا أنه عليه قضية في النيابة الجزائية المتخصصة فاتصلت برئيس النيابة المتخصصة (سعيد العاقل) وسألته فأجاب: نعم السقاف ممنوع من السفر وهو ممنوع من السفر من تاريخ 21/5/ 2008م وهو من ضمن (52) شخصا وهذه التعليمات صادرة من جهاز الأمن القومي.

بالطبع استغربت وسألته لماذا تمنع السقاف؟ ومن المفروض أن تبلغه بقرار منع السفر فمن حقه كمواطن يمني أن يعرف ما هي الأسباب .

فقال: هو مطلوب للتحقيق معه عندي.

رددت عليه: من المفروض أن ترسل له إعلانا رسميا إلى البيت أو المكتب لا أن تلحق به

نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الثلاثاء, 12 أغسطس 2008 06:14 - تم التحديث فى الثلاثاء, 12 أغسطس 2008 06:14

عند باب الطائرة . كما أن الدكتور يحضر النيابة والمحكمة ويترافع نيابة عن موكله (حسن باعوم) فلماذا لم تحقق معه خلال هذه المدة ؟ ولماذا قررت الآن؟.

فقال: تعالي المكتب تكلمي براحتك .

بالطبع كنت مع الأطفال وبقينا مع الدكتور منتظرين أن يسلموا الجواز ورفضوا وقاموا بأخذ الدكتور ونحن معه إلى النيابة لتسليمه شخصيا لسعيد العاقل رئيس نيابة أمن الدولة الذي بدوره هاجم السقاف ووضح أن الأمر صادر منه بموجب تعليمات من الأمن القومي وعندما سألته ما هي التهمة؟ قال: لا يوجد له ملف هنا ولكن سوف يرسل من الأمن القومي وهو الآن رهن الاعتقال. وأودعه سجن البحث الجنائي.

السائق الشخصي لرئيس النيابة (سعيد العاقل) ويدعى (حزام ....) قام بدوره بمهاجمة الدكتور السقاف وشتمه بوصفه (يا حبشي)».وأضافت المحامية شذى:«يجب علينا الوقوف معا حتى لا يتكرر هذا الموقف بحق أي مناضل أو صاحب رأي يناضل بالقلم أكان أسود أو أبيض أو مولد المهم أنه يمني يناضل من أجل مستقبل أفضل ليمن بدون مخابرات بدون ملاحقات بدون خوف.

كان المفروض أن يتذكر من شتم السقاف بدال مؤذن الرسول ونسي أن الرئيس القادم للولايات المتحدة ربما يكون أوباما الذي سوف يصل إلى البيت الأبيض وهو من أصل أفريقي علماً بأن د.محمد السقاف أصلاً من مدينة تريم ومن أهل البيت وسكوت النيابة على هذه الإهانة والتجريح هو يعبر عن تأكيدها ومساندتها وأطالب النائب العام بإحالة السائق إلى التحقيق وكذلك من تغاضى عن هذا الأمر ما لم فإن هذا السلوك سيعتبر وجهة نظر رسمية وهو سلوك عنصري لا نقبله كمواطنين».

و من جهته وصف الدكتور محمد المخلافي, رئيس هيئة الدفاع عن معتقلي الحراك في المحافظات الجنوبية, لموقع «الصحوة نت» التحقيق مع الدكتور السقاف بأنه أمرٌ خطير يمس مهنة المحاماة ويسيء لسمعة القضاء.

وأضاف: «ليس هنالك من تفسير للتحقيق مع المحامي السقاف وزوجته إلا شيء واحد، هو أنه يترافع عن باعوم وقادة الحراك في المحافظات الجنوبية، وهذه هي الحالة الثانية بعد

المحامي يحيى الشعيبي المعتقل حاليا».

وطالب نقابة المحامين اليمنيين أن تتخذ موقفا شجاعا وقويا لحماية مهنة المحاماة من ممارسات السلطة.